KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قراءة في ديوان سفر في مرآيا القيد للدكتور رحمن غركان

Reading in the Diwan of Travel in the Mirrors of Chains by Dr. Rahman Gharkan

م.د دنيا عبد الله شاكر

معهد الفنون الجميلة/ مديرية تربية النجف

teacher Dr. Donia Abdullah Shaker

Institute of Fine Arts / Najaf Education Directorate

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.175(A).18442

الملخص:

سعى هذا البحث الى الوقوف عند ديوان متميز لشاعرٍ , واكاديمي , عراقي مهم , برز في العقود الاربعة الماضية , الا وهو الشاعر الاستاذ الدكتور رحمن غركان في ديوانه (سفر في مرايا القيد) .

اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه على مبحثين، تناول الأول التعريف بالمؤلِف , والمؤلَف، في حين تناول الثاني مقاربة أسلوبية لمتن الديوان.

وقد خلص البحث الى جملة نتائج أبرزها أن الديوان يشتمل على التميز من نواحٍ كثيرة منها ما يتصل بالتنوع المعرفي والادبي والنقدي للمؤلف,

الكلمات المفتاحية: ديوان سفر في مرآيا القيد، رحمن غركان، قراءة نقدية.

Abstract:

This research sought to stand at a distinguished collection of poems by an important Iraqi poet and academic who emerged in the past four decades, namely the poet Professor Dr. Rahman Gharkan in his collection (Journey in the Mirrors of Chains). The nature of the subject required dividing it into two sections, the first of which dealt with defining the author and the work, while the second dealt with a stylistic

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

approach to the text of the collection. The research concluded with a number of results, the most prominent of which is that the collection includes distinction in many aspects, including what is related to the cognitive, literary and critical diversity of the author.

Keywords: Diwan of Travel in the Mirrors of Chains, Rahman Gharkan, a critical reading.

المقدمة:

ديوان ((سفر في مرايا القيد)) من الدواوين المتميزة للشاعر الأستاذ الدكتور رحمن غركان, والذي يُعدُّ من أبرز الأدباء والنقاد الأكاديميين على النطاقين المحلي والعربي , وهو مبدع متعدد المواهب , مابين نقد أكاديمي وشعر ونثر وتأليفٍ في مجال الدراسات البلاغية والأسلوبية والنقدية .

اقتضت طبيعة البحث أن يقوم على مبحثين: أحدهما التعريف بالمؤلّف والمولّف والآخر مقاربة أسلوبية لمتن الديوان ونصوصه.

فمن حيث عتبة الديوان لحظ البحث أن الشاعر قد اختار عنواناً متميزاً لديوانه ((سفر في مرايا القيد)) يحمل دلالاتٍ متعددة جمالية وفكرية ونفسية وقف عندها البحث وقد لحظنا مفارقة الطباق الدالّة بين (سفر– القيد) مع مافي (سفر) من تنكير وما في (القيد) من تعريف, فضلاً عن الفضاء الذي أنبثق عن (المرايا) التي مثلت إيحاءً مكتنزاً للتعبير عن الواقع وإنعكاسه في أعماق الشاعر . أما المبحث الثاني فقد كان عبارة عن مقاربة أسلوبية لمتن الديوان, وقد تمّ التركيز على الظواهر التي تمثل معلماً شاخصاً في البناء الأسلوبي لهذا الديوان, ولاسيما في سيادة الرؤية الخاصة للشاعر, فعلى سبيل المثال لحظنا أن لفظة (الرؤى) ومشتقاتها قد كانت عماد الديوان لما تحمله هذه اللفظة , من معانٍ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ودلالات فيها التصاق بذات الشاعر من عواطف وأحاسيس وأفكار ومضامين قد تميز الشاعر الدكتور رحمن غركان في توظيفها توظيفاً شعرياً يتسم بالإجادة والثراء .

المبحث الاول: التعريف بالمؤلِف , والمؤلَف:

أولا: التعريف بالشاعر الدكتور رحمن غركان ومؤلفاتهِ:

ولد رحمن غركان سنة (١٩٧٠م) في العراق بمحافظة الديوانية, وتلقى دراستيهِ الابتدائية والثانوية فيها , وحصل على شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد, ونال شهادة الماجستير من جامعة الكوفة , ثم حصل على الدكتوراه من جامعة بغداد حتى اصبح من أهم الادباء والنقاد والاكاديميين المبدعين في الجانبين الادبي والنقدي كاتباً وشاعراً وناقداً واكاديمياً يشار له بالبنان .

إذ لا يرضى الدكتور رحمن غركان الا أن يكون حاضراً في كل مجال من مجالات الابداع, فقد ترك بصماته في التأليف الادبي والنقدي, وبخاصة في الدراسات الأسلوبية اذ صدرت له العشرات من الدراسات المتنوعة في ميدان الادب والنقد جميعها يعني بالأسلوبية العربية, حيث يتناولها بالطرح والتحليل, وجديّة المقارنة التي تجمع التاريخ والتنظير , وممارسة النقد , وتقويم الاراء المختلفة .

ويلاحظ أن الدكتور رحمن غركان كان ينطلق في قراءتهِ من رؤية ناقد محُنّك, وجميل أن يكون للقلم الادبي النقدي موهبة شعرية تنمو وتكبر في حاضنة الوعي الاكاديمي, إلا أن في هذه الحال تقع على عاتقه مسؤولية مضاعفة, فاذا كان عمله في التأليف منصباً على ابراز المواطن الجمالية للنص الشعري فهو مطالب في وقت واحد, أن يكون شاعراً أو ناقداً لشعره, إلا اذا كان وعيهُ الشعري خارجاً عن وعيه الادبي النقدي وهذا محال .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والى جانب ذلك فهو استاذ جامعي اكاديمي, له ممارسة طويلة في مجال تدريس الادب, والبلاغة, والنقد, والاسلوبية, كل هذا ,أهله ليكون من أهم الشعراء النقاد الذين تناولوا شعر الحداثة بالدرس والتمحيص , فضلاً عن الشعر العربي في عصوره القديمة .

صدرت له في حقل الشعر:

١) سوف بلا ربما، بغداد، ١٩٩٨م .

٢) سفر في مرايا القيد، بغداد، ٢٠٠١م .

٣) تجليات جبل ، بغداد ، ٢٠٠٢ م .

٤) تصلي المآذن ، دمشق ، ٢٠١٠ م .

وفي حقل الدراسات الادبية والنقدية

١) لغة الشعر الاسلامي – الفرزدق أنموذجاً , بغداد ١٩٩٦م .

٢) قصيدة الأداء الفني في الشعر العراقي المعاصر، بغداد، ٢٠٠٢م.

٣) مقومات عمود الشعر الأسلوبية في النظرية والتطبيق ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق، ٢٠٠٤م.

٤) التنظير والإجراء – دراسة في أشكال أداء القصيدة العربية، النجف الأشرف، دار المنار ، ٢٠٠٦م

٥) موجهات القراءة الإبداعية، في نظرية النقد الادبي عند العرب , دار اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ط١، ٢٠٠٧م.

٦) نظرية البيان العربي (خصائص النشأة ومعطيات النزوع التعليمي تنظير وتطبيق) , دار الرائي للدراسات والترجمة والنشر , دمشق ط١ , ٢٠٠٨ م .

٧) أسلوبية البيان العربي – من أفق القواعد المعيارية إلى آفاق النص الإبداعي، دار الرائي، دمشق، ٢٠٠٨م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٨) علم المعنى – الذات – التجربة – القراءة , دار الرائي، دمشق، ٢٠٠٨م.
٩) قصيدة الشعر من الاداء بالشكل الى اشكال الاداء الفني، دار الرائي ، دمشق ، ٢٠١٠ م .
١٠) القصيدة التفاعلية في الشعرية العربية / تنظير واجراء . دار الينابيع ، دمشق ، ٢٠١٠ م .
١١) المنهج التكويني من الرؤية الى الاجراء , نحو منهج مقترح في قراءة النص واستقبال المعنى ، دار الانتشار العربي ، بيروت ، ٢٠١٠ م .
١٢) النص في ضيافة الرؤيا , دراسة في قصيدة النثر العربية , دار رند , دمشق , ٢٠١٠ م .
١٣) الشعر فاعلا ارهابيا , قراءة في خطابات شعرية سالبة , دار الرند , دمشق , ٢٠١٠ م .
١٤) مرايا المعنى الشعري أشكال الاداء في الشعرية العربية من قصيدة العمود الى القصيدة التفاعلية ، دار الصفا ، الاردن – عمان ، ط ١ ، ٢٠١٢ م .
١٥) دراسة في (القبس الثقافي) الكويتية في ديوان (اغنية في عبور النهر مرتين) .
١٦) قصيدة السرد (فصول الماكث الشعري في الزمكان ولوحاته , ٢٠١٣ م) .
١٧) الأسلوبية بوصفها مناهج , الرؤية والمنهج والتطبيق ، الدار العربية لعلوم ظناشرون ، ط١ ، بيروت ، ٢٠١٤م.
١٨) في لغة المنهج وكلام المنهجية , دار المدينة الفاضلة للنشر والتوزيع , بغداد – العراق , ٢٠١٥ م
١٩) مناهج النقد البلاغي ، دار الرضوان للنشر و التوزيع ، الأردن – عمان ، ٢٠١٥م .
٢٠) محاضرات في البلاغة التعليمية ، دار المدينة الفاضلة للنشر والتوزيع ، بغداد – العراق ، ط١ ، ٢٠١٦ م .
٢١) أسلوبية المعيار البياني / قراءة وتطبيقات ، دار نيبور للنشر والتوزيع ، ط١ ، بغداد _ العراق ، ٢٠١٦ م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٢٢) المنهج في غيابة النص ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ط١ ، ٢٠١٦ م .
٢٣) مقومات علم المنهج , المصطلح – القراءة – التلقي ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان – الاردن ، ٢٠١٦ م .
٢٤) آليات القراءة المنهجية , العتبات – النصية – اللغة ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠١٦ م
٢٥) عتبة البياض (في النظرية والتطبيق سيميائية في مدونة سلمان داود محمد الشعرية)، دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠١٨ م .
٢٦) عتبة الإهداء في النظرية و التطبيق – قراءة في مجموعة (نهر يحسن السكوت عليه) لمهدي النهيري ، دار تموز ، ط ١ ، دمشق ، ٢٠١٩م .
٢٧) أسلوبية الاجراء البلاغي (في قراءة النص الشعري) , تموز للطباعة والنشر , ٢٠١٩م.
٢٨) مناهج النقد البلاغي , دار الرضوان والتوزيع , ٢٠١٩م .
٢٩) قصيدة النبوءة – أسلوبية الدوال والمعنى الشعري ، دار تموز ، ط ١ ، دمشق ، ٢٠٢٠ م .
٣٠) شعرية الـ (وشي) قراءة في ممكناتالأداء الشعري ، دار تموز ، ط١ ، دمشق ، ٢٠٢٠م
٣١) المعنى والمعنى الشعري في غيابة (اللا أين) ، دار تموز ، ط١ ، دمشق ، ٢٠٢١ م .
٣٢) تصوير القرآنية في الأسماء ، دار تموز ، ط ١ ، دمشق ، ٢٠٢١ م .
٣٣) عتبة المقولة في النظرية والتطبيق (قراءة في تجربة محمد عبد الباري الشعرية)، دار تموز ، دمشق ، ط ١ ، ٢٠٢١ م .
٣٤) جسر الضوء / الزهراء رمزا في الشعر العربي الحديث ، منشورات العتبة العباسية المقدسة ، ط ١ ، كربلاء – العراق ، ٢٠٢١ م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣٥) المعجم الجامع لكلام القصيدة , ديوان (لم يعد أزرقاً) لـ (محمد عبدالباري اختياراً) ، دار تموز للنشر والتوزيع ، ط ١ ، سورية – دمشق ، ٢٠٢١ م .

٣٦) حدوس في استشراف الحجازي المقدس ، دار تموز للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق ، ط ١ ، ٢٠٢١ م .

٣٧) حواس القصيدة في (كأنه) ل (أجود مجبل) ، دار تموز للطباعة و النشر و التوزيع ، ط١ ، دمشق ، ٢٠٢١ م .

٣٨) التحول الرابع في الشعرية العربية (تجربة مشتاق عباس معن من التفاعلية الى العمود الومضة)

٣٩) انتاجية الشعر , ممكنات القصيدة وإفاضات التأويل) وهي دراسة تحليلية في مجموعة الشعر العربي جاسم الصحيح (طيور تحلق في المصيدة) .

٤٠) مقال علمي , دراسة في تحليل (مقطعة شعرية) عنوان (اللوحة / المرآة) المنشورة في مجلة الاقلام العراقية .

٤١) تأويل المجاز الشعري في (سفر في الذوات) لـ (ناجي حرابة) ٢٠٢١م .

٤٢) القرآنية، مفهومها موضوعها معياريتها , أشكالها ٢٠٢١ م .

٤٣) جسر الضور .. الزهراء رمزاً في الشعر العربي المعاصر , الاصدار الخامس , ضمن سلسلة اصدارات مركز الفكر والابداع , كربلاء ط١ , ٢٠٢١ م .

٤٤) قصيدة العائلة , اتجاه في الشعر العربي ٢٠٢٢ م .

٤٥) عتباتُ الشرود المؤجل لـ (عبد المجيد الموسوي) .

٤٦) ذاكرة الوعي الشعري , في ديوان (مقام سنيان) لـ (محمد ابراهيم يعقوب) ٢٠٢٢ م .

٤٧) انزيحات كلام (آدم الاخير) للشاعر (عارف الساعدي) ٢٠٢٢ م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤٨) الفكر شعراً في (أن تقلبَ الفكرة) ٢٠٢٢ م .

٤٩) المكان شعراً في لهفة المشاء السما هيجي .

٥٠) حدوس في استشراف الحجازي المقدَّس , تموز للطباعة والنشر والتوزيع , ٢٠٢٢ م .

٥١) قصيدة الاعتراف تجربة وهاب شريف مضروباً في نفسه .

٥٢) قصيدة السيِّرة الغيريّة نيابة الماجد عن أسفار الثبيتي .

٥٣) كيمياء الخلق الشعري في مجازفة العارف (محمد ابراهيم يعقوب) ط١ , ٢٠٢٣م .

٥٤) تأويل الإمكان الاستعاري في (أشجار حسن شهاب الدين الهاربة) , تموز للطباعة والنشر , ٢٠٢٣م .

٥٥) قصيدة السرد (فصول الماكث الشعري في الزمكان ولوحاته) , تموز , ٢٠٢٣م

٥٦) قصيدة الثلاثيات , مطولة (وحدك .. وحدك) لـ (قيصر أبو طبيخ) , دمشق , ٢٠٢٤م .

أ- وقفة عند عتبة الديوان:

اللغة الادبية اداة توصيل التجربة الابداعية, ونقلها الى المتلقي, لتحقيق المشاركة الوجدانية (بين الشاعر والمتلقي) تثير في المتلقي ما أثار الوجود في نفسه, فالنص الابداعي ((هو قصد فني بَدءاً, جمالي من حيث المعطيات, موضوعيّ من حيث الباعث الادبي, تعليمي من حيث بعض بثه الوجداني المفعم بقول الروح, صناعي من حيث التقنن في الابداع وليس في التقليد او في الاتباعية))[١].

ولكي ينبثق النص الشعري الى الوجود لابدّ له من عنوان يجليه ويسبغ عليه هويته وكينونته, وبهذا نتعرف على شخصية الشاعر وقيمة النص, والاجواء النفسية التي كتبت فيها هذه القصيدة تحت تأثيرها , وطبيعة بيئته .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وعليه فالعنوان هو ((اول شيفرة رمزية يلتقي بها القارئ , فهو اول ما يشد انتباهه , وما يجب التركيز عليه ومحضه وتحليله بوصفه نصاً اولياً يشير او يوحي بما سيأتي))[٢], ويسعى الى التلميح[٣] , حتى ((أصبح العنوان قاعدةً أساسية من قواعد الابداع الشعري ليس في ديوان شعر الشاعر فحسب , لكن في القصيدة بحيث يُعدّ العنوان الآن جزءاً عضوياً من اجزاء الشعرية المعاصرة))[٤] , أي له ((الوظيفة التعبيرية))[٥] , بل انه جزءاً من العالم الدلالي للنص , ومن ثمَ مؤشراً دالاً عليه .

وقد اعتمد (د. رحمن غركان) عنواناً خارجياً يمنح المجموعة الشعرية ماهيتها الموضوعية والفنية, ويحيل مدلولها الرمزي ووظيفتها الايحائية الى وحدة شعرية (تنسجم) وتتواشج مع عنونات قصائد الديوان الاخرى ومع انساقها الشعرية .

ينبني العنوان (سفر في مرايا القيد) على مفارقة التضاد والتصادم بين (سفر– قيد), فهنا نلحظ (السفر) يرتبط بالحركة والسعي والانطلاق لتحقيق غاية ما, بينما تقف لفظة (القيد) على الضد منها, وبين هذا وذاك اخذت لفظة (مرايا) تعبيراً مكتنزاً بالدلالة للتعبير عن انعكاس الواقع على ذات الشاعر .

فجعل من الشعر سفراً وانطلاقاً ذاتياً, وهنا تظهر لنا الرومانسية بأبرز مواقفها تمثيلاً وايضاحاً , لاسيما الفردية والهرب من الواقع نحو احلام اليقظة مع الغموض وتداخل الحواس[٦] .

وعن طريق عتبة الديوان (والعنوانات الفرعية الاخرى) تخبرنا البنية الشعرية عن محنة الانسان في هذا العالم , والعوالم الخفيّة واثرها النفسي فيه , من أجل الوصول الى ثيمة العمل الشعري .

وقبل الانتقال الى عنوانات القصائد تجدر الاشارة الى أن ابداع الشاعر الدكتور رحمن غركان لم يقف عندَ شكل شعري واحد في هذا الديوان (سفر في مرايا القيد)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وانما تعداه الى شكلين شعريين هما، (الشعر العامودي , شعر التفعيلة) وهذا له دلاله على تحرر الشاعر من النظرة الضيقة الى نظم الشعر بطريقة واحدة , ويدلُ ايضاً على تمكنهِ من النظم بأكثر من طريقة شعرية واحدة .

اذا انتقلنا الى عنوانات القصائد الاخرى, نجد إن (الدكتور رحمن غركان) قد اعتمد تقنية توزيع مجموعة من العنوانات المحورية (بحسب طبيعة النص) , وقد حملت طاقات تأويلية , أفصحت عن مسارات النص , من بينها (منتهى حارة التسآل , احتمال مسائي , الغيم ماضٍ ,عشتار ...) .

وقد أشارت الدراسات النقدية الحديثة الى أهمية الترابط المعنوي بينها (العنوانات) وبين النص , لا نقصد بذلك العلاقات الشكلية القائمة على التكرار لتراكيب لغوية , ولعل هذا ما قصد إليه الباحث (ياسين النصير) الذي يرى إن إحدى سمات الحداثة ((هو التباين الشكلي بين العنوان والاستهلال))[٧].

هذه العنوانات الفرعية ساعدت في إيقاد الوظيفة الدلالية العامة , وكشف الحجاب بين النص الابداعي والمتلقي , هكذا ((يتم التعامل مع مكونات التشكيل الشعري بوصفها وسائل تعبير وليس غايات تبرير , فالشاعر يفجر الوسيلة لابتكار أفق جديد مختلف))[٨] , فيكسب العنوان وجوده الجمالي من خلال التعامل الفني , فيكون منسجماً مع طبيعة النص , متناغماً مع احاسيس الشاعر , له حضور الفكري , متواشجاً مع ابداع الشاعر, الذي يستحضره خيال المتلقي بما امتلكت العنوانات مع النص من امكانات فنية وجمالية , لان ((من شأن العنوان الجيد أن يبقي وظيفة التلقي قائمة الى أقصاها , لايقاظ الوعي ومفاجأتِهِ بتغليفه للمعنى وإغماضه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بما اسماه ريفاتير تشفير المعنى))[٩] , ويساعد ذلك في خلق جو من التفاعل الدلالي بين النص , والمتلقي , أو ربما خلق حالٍ من التناقض أو التصادم .

وفي قصيدة (بسمة اللبلاب)* نلحظ تكريس الألم الصامت ليثبت حقيقة التصادم , مشدداً على ثنائية الطباق , التي مثلت بؤرة النص المركزية , فالعنوان (بسمة اللبلاب) وإن لم يتطابق لفظياً مع استهلال القصيدة , إلا انها عبّرت عن محنة الانسان وواقعه , فما أن ندخل القصيدة حتى تتوالى الصور لتقودنا الى عوالم من الخيبات والحسرات والآلام والآمال , مستثمراً الصور الاستعارية ليفصح النص عن مرحلة مهمة من حياة الشاعر .

إن هذه الانساق الفنية ((توضح الى أي مدى أضحى الشاعر الحداثي وما بعد الحداثي يتخذ من (العنونة) لا وسيلة للتنمية فحسب , وإنما غاية في ذاتها أي استراتيجية , عناوين لاتقود القارئ الى النص فقط بقدر ما تستضيفه في عتباتها وتطرح اسئلتها , ليبدأ حوار القارئ والنص))[١٠].

ويطل الشاعر في قصيدة أخرى عنوانها (منتهى حارة التسآل) يأخذ العنوان ماهية اللامعروف ليفتح على المتلقي باب الاحتمال على المقصود , إذ كانت (حلم يقظة) او حالاً خاصة بالذات الشاعرة لحظة الكتابة .

وتتناسل الصور منذ بدء القصيدة (بجملة استفهامية) تتماهى فيها الذات الشاعرة , للتعبير عن حال التَّيه والتأرجح بين الحلم والحقيقة , أو بين الواقع الذي يحطم رؤياه وحلمه , لكنه يواصل مقاومة واقعهِ القاسي محاولاً التشبث بالاحلام التي اوجدها لنفسه للخلاص من واقع حاول هدم احلامه :

أي المرايا اذا غنيت بوصلتي تبوح بالخلد الغافي وتتصلُ[١١]
اني سأرجى احلامي ليقظتها واترك البوح للاصغاء يبتهلُ
واصعد الآن للآعماق انثرها نوراً واترك طيف الروح يكتملُ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

توتحلق الذات حرة من شرطية الواقع وقوانينه , من واقع مادي الى خيالي , عالم الذات السرّي الواسع يبحث هنا وهناك عن قبلة الفرح يقول :-

عن قبلة المبثوث في حزني
وقد تعرتْ على ابعادِها السُبلُ[١٢]

ولعل (الدكتور رحمن غركان) اراد أن يعبر عن حيرتهِ وحسرته , ازاء قسوة الحياة , وهو لايريد الإخبار أو الإقرار بشيء ما , فتداخل الذات مع الموضوع في لحظة احتدام , حتمت على الشاعر أن يجعل من صوته نافذةً للبوح , تطل علينا بنص تفاعلي قائم على صياغة حوارات ضمن سياق حواري تبادلي يفضي الى تنامي الصور التي تكون منصاعة لهيمنة الموضوع الرئيس او العنوان .

ويرى (غركان) أن المعنى الشعري يصدر عن النص كله وليس عن حدود معلومة من الاساليب البلاغية [١٣].

من هنا فإن للبنية الشعرية خصوصية , تولد تحت تأثير ظواهر عدة , ولا بد من تحليلها لمعرفة ((التماسك الذي يفصح عن التفاعل الداخلي عبر علاقات التضام والاقتران التي تجعل من كل كلمة ومن كل تركيب , او صورة يستخدمها الشاعر في القصيدة عنصراً مبنياً وبانياً في الوقت ذاته في النص))[١٤].

فالشاعر لايضع عنوانه اعتباطاً , وانما يهدف من ورائه المزيد من الدلالات التي تسهم في ثراء نصه من حيث الموضوع والفن , وبهذا فالدلالات متنوعة بحسب طبيعة النص ,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

منها ما تحملطاقة تأويلية ومنها المباشرة , وكلها يُسهم في ردم شقوق الانفصال بين النص الابداعي والمتلقي .

فوظيفة العنوان ـ في بعد من أبعادها ـ كتابية يبدأ من بعدها النص الشعري , وهو مع الاستهلال محكوم بالسياقين الشعري والمعرفي , يفرض زمكانية واحدة يندمج الشاعر فيها مع المتلقي , وليسضرورياً أن يفصح المتكلم عما سيتلوه , ولذلك فإن الاسلوب عند (غركان) سماتٍ فنية وموضوعية تصطبغ بمبدع النص .

المبحث الثاني: المقاربة الاسلوبية لمتن الديوان:

ما دام الدكتور رحمن غركان يُعنى في مؤلفاتهِ الادبيه بتسليط الضوء على الجانب الاسلوبي للنص الشعري العربي , لإبراز أهمية الجوانب الاسلوبية في بنية النص الجمالية , فمن حقنا أن نقف على مقاربة أسلوبية التي وردت في ديوانه (سفر في مرايا القيد) وفيها وقفات كثيرة لكننا سنقتصر في هذا البحث على ثلاث مفردات وردت في النص بشكل لافت للانتباه (الرؤى , المرآة أو المرايا بالجمع والمفرد , البوصلة) واذا كان الدكتور الشاعر قاصداً لورود مفردة المرايا التي قام الديوان عليها , فربما وردت المفردات الاخريات دون قصد منه .

ما يتضح عند قراءة القصائد .

١) الرؤى : من المعروف أن (الرؤى) جمع (رؤية) , وهي خلاف رؤية العين الباصرة[١٥] , وقد وردت في العلوم الانسانية بمعانٍ متباينة فهي في الشعر تختلف عنها في الفلسفة أو التاريخ أو المسرح اوغيرها, من ضروب الدراسات الانسانية والادبية, لكنها بعمومها تعني وجهة نظر تجاة الكون والحياة , على الرغم من أن الصوفية تجعلها جزءاً مما يشبه النبوءة الفكرية , وقد وردت مفردة (الرؤيا) تسعاً وعشرين مرة بالجمع المعرف بال (١٤ مرة) وبالجمع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دون (ال) التعريف (٤ مرات) المفرد المعرف بال (٦ مرات) المفرد دون ال (مرتين) والجمع العائد على المتكلمين (مرتين) على شكل (رؤيانا) مرة على شكل (رؤانا) ومرة للمخاطبة (رؤاها) – فتكون مجموع الصور التي وردت عليها لفظ الرؤى كالاتي (الرؤى , رؤى , الرؤيا , رؤيانا , رؤانا , رؤاها) .

واذا تتبعنا ورود مفردة (الرؤى) في السياق الشعري لقصيدة (احتمال مسائي) نجدها تدور على نبوءة الصوفي في حالة الغياب والحضور إذ يقول :

ولا غياباً حضورياً على أمل من اللقاء الموشى بالرؤى الآخر[١٦]

فمن المعروف إن رؤى الصوفي لا تتم في اليقظة , إنما في النوم على شكل حلم , لكنه حلم يتحقق بفضل قوة الايمان التي يتسلح بها الصوفي, والغياب والحضور هي من سمات رؤى الصوفيّ , التي لا بد ان تنتهي باللقاء مع الذات المقدسة , وهذا جلُّ مايطمح ويسعى إليه الصوفيّ .

هذه السمات ترد ملتحمة و ((بدرجة كبيرة بـ " عالم الغيب " , أي اللامحسوس , اللامعقول , اللامرىء, مايؤدي الى ولادة ونمو لغة خاصة))[١٧] تتسم بالايحاء لما تحوي من رمزيه , ومجاز وتشبيهات بلاغية

وقد وردت مفردة الرؤى في قصيدة (الغيم ماض) وهي الآن من سمات وجهة نظر الشاعر الى الكون حيث تكون رؤاه مما يختلط بالخيال الخلاق ويقول :-

لكن ذاكرة التجلي السهل باحت لي بظل في الرؤى يتشكل[١٨]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وكأن الحلم الصوفي كان نبوءة صادقة, حيث أنعش الذاكرة التي تجلّت له بدل من أن تتجلّى له الذات المقدسة, وهذه الذاكرة هي ذاكرة الابداع الشعري لأنها الظل الذي يتشكل في الخيال المبدع, ثم تتكرر مفردت (الرؤى) الجمع بال التعريف ثلاث مرات في قصيدة (عشتار) مرة يفرض إنها تستباح من الآخر المشي بين مفاتيح الصدى, وبما انها استبيحت فلتسعد للخطا :

يحنط الصوت في أرجوحة المجرى
يستبيح الرؤى

وهو انزواء الخطا في الظل خارج وجه الطين والبشرى
فلتسعد الرؤى للخطا[١٩]

لكنها تكتمل في آخر رحلة عشتار بوجه تموز , حيث تكتمل النبوءة السومرية التي ترتقب انبعاث تموز من العالم الآخر , عن طريق نزول عشتار آنانا الى العالم السفلي على وفق الرؤيا السومرية والبابلية القديمة .

ألقت مرايا المدى في طينة الصخر حتى أيقنت
أعين الطين أكتمال الرؤى بوجه تموز في نبض
المرايا الآخر[٢٠] .

ويستمر الشاعر بتكرار مفردات الرؤى وفق رؤية شعرية طافحة بالرؤى, فقد وردت في قصيدة (مسلة السفح) ثلاث مرات, حيث يتذكر الشاعر على ما يبدو رحلته الى شمال العراق , فتدخل الرؤى اولاً في ضمن انتقال الذاكرة في الخيال التأملي؛ الذي بعثته

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الطبيعة الساحرة فترد بين الليل والصور ((فالألفاظ لا تعدو في حقيقتها أن تكون بمثابه الرموز على الدلالات , كل لفظ يصلح أن يُتخذ للتعبير عن أي معنى من المعاني)) [٢١] .

ثم تبقى الرؤى على الخطا واحدة من خطا الملائكة وتبقى كذلك مرايا الخيول طافحة الرؤى في ذاكرة الشاعر.

والملل الخالي من الليل * والرؤى * الصور

.....

لا تزر

أحلامنا ** في خطى ملائكة ** تبقى جميع الرؤى.....

** بنخلة الشياطين مؤتزر

كانت مزايا الخيول طافحة الرؤى[٢٢]

ثم يقوم الشاعر بتجفيف منابع الرؤى الاولى في قصيدة (بسمة اللبلاب) لكنه يجففها حيث يستحيل الى حجر, الى حرية مطلقة , سادرة في ركن قصير من العالم حيث لا يعي كل ما يحاط به , عندها لا داعي للرؤى مادام قد استحال الى شاخص من شواخص الكون . ثم تسمو الرؤى في فضاء الحرية المطلقة عندما نقوم بتدليل الريح .

حط على الافـق بعض أنملـة

والريح ** كل الرؤى تدللهـا[٢٣]

اذ تعود الى منبعها الأصل؛ وهو مجموعة الأسئلة التي تدور في خلد الوجود, الذي لا جواب له, حيث ينمو متسلقاً وملتفاً حول نفسه, وتستحيل الرؤى عندها الى مجموعة من الاسئلة التي لا اجابة لها .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ولا تختلف ورود مفردة الرؤيا أو رؤى او غيرها عما ذكرنا, ذلك لأن جُلَّ مايريد أن يوصله الشاعر هو التناقض العجيب الذي يمثله الكون , من خلال المرايا المتفرقة في عيون الشعر , ومدى حَيرة الانسان قبالة وادي الرؤى الارضي , الذي ما إن يسعد قليلاً حتى تستحيل سعادته مآسي عميقة وطويلة .

وحال الرؤى حال الواقع , فلا الواقع يفضي الى ملكوت السعادة الأبدي البصيرة الحلمية أو الخيالية , لكن الشاعر استطاع أن يعيش ضمن رؤاه الحالمة ولو بافتراض إنها الواقع , وقد استطاع لأن جُلَّ طموحه أن يسبقَ مَنْ راهنوا على عرقلة نضوج حلمه الكبير .

٢) المرايا: وقد وردت بالديوان (ثلاثين) مرة فضلا عن عنوان الديوان والاهداء, وقد وردت بال التعريف (١٣مرة) المرايا, وبدون ال التعريف (٨ مرات) مرايا, ومختومة بالتاء (٩ مرات) مرأة مجرورة بحرف الجر او مسندة الى التاء, والملاحظ إن مفردة المرايا لها علاقة بمفردة الرؤى, فإذا كانت الرؤى حُلماً أو خيالاً أو وجهة نظر للعالم والوجود , فإن المرايا انعكاس لهذا الوجود .

فالشاعر لا يريد أن يرى الاشياء مباشرة, انما يرأها من خلال انعكاساتها في مرايا قولهِ الشعري, وأجمل مافي الديوان أن الشاعر سماه (سفر في مرايا القيد) , فكل ما في الديوان هو سفر يحكي قصة الإنسان وإبداعهِ لكن أين؟ في قيوده التي وضعها هو لا غير, فإذ كان الديوان (سفر في مرايا القيد) فالأجمل ما استثناه الشاعر من هذا القيد وهو صديقه الفنان الشاعر (حامد الكيلاني) [*] حيث قال :

تبقى مطلقا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في مرايا سفرك[٢٤]

لكل واحد منا سفره و(حامد الكيلاني) يبقى مطلقاً في سفره , في حين يبقى غيره مقيداً في مراياها , في ذاكرته , التي هي عمقه الوجودي, يفتتح الديوان بقصيدة (منتهى حارة التساؤل) , اذ يقول :

أي المرايا إذا غنيت بوصلتي
تبوح بالخلد الغافي وتتصلُ[٢٥]

فسؤال الشاعر حول المرايا لا يتخذ طابع العلم بما سوف تؤول إليه بصيرته , فهو يسير بغير هدى , لكن سؤاله الذي يتردد في أكثر من بيت يعود لتكون المرايا مرة اخرى جزءاً من رحلته حيث يقول :

عن المرايا التي ماصارحت صوري
وصفوها أزرق الامواج منصقلُ
....
عن آية كتبت أقوالها مهجي
وحرفها من مرايا الروح ينهمل[٢٦]

فلا تقف انعكاسات مرايا الشاعر على صوره وصور الواقع , بل تذهب الى الروح والى أعمق من الروح , لتمثل جلْ ما تعانيه وتصوره. إن مرايا الشاعر هرب من القيد, هرب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من إهمال الواقع خياله , أو جماد الصورة المنعكسة الخالية من الروح , المرايا التي تتحطم دون أن تحطم وتحاكي , دون ان تكون لها روح , هي صورة لدواخل النفس قبل ان تكون صورة للجسد . وهكذا فالالفاظ لا تكون محدودة الدلالة لواقع مادي خارجي , وانما يأتي اللفظ للتعبير عن واقع نفسي وما يختلج في نفس الشاعر من احاسيس ومشاعر .

فلا المرايا تولينا امارتها

ولا الطفولة تنمو في الرؤى الاخر[٢٧]

إوقد تكون مرايا الشاعر ميتة لا روح فيها , فوجهها حجر وهي صامتة لاتنطق يقول :
لكنه يعود ليجعل منها بدءاً للحياة, حيث الصمت لا أفق له في الذاكرة الانسانية,

وابعث كما الغيم اطفالاً لتسقينا

بعض الزمان مرايا وجهها حجر

....

تحكي الى الصمت كالمرآة *** تنطقه

مرافئاً حلوة كالهدب تنشطر[٢٨]

لكن الذاكرة تستمر ويخضر في مرآتها النهر .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لا أفق للصمت في اصغاء ذاكرة

سمراء يخضر في مرآتها النهر[٢٩]

ثم تستحيل المرآة حياةً اخرى حيث المطر, وحيث تصبح المرايا قبلة وهدى, ويُصبح لها عرش من النخيل , واخيراً يصبح العراق مرايا تسير في مطالع النخيل , والماء , والحجر , ويستحيل الجماد والحياة روحاً في قلب العراق ينبض .

وهذا ما يدل على ((أن التعبير الادبي في أبسط صوره صنعةٌ لغويةٌ يختلف فيها الادباء اختلافاً بيناً))[٣٠], فاللغة الشعرية تظل على تماس دائم بالشاعر عبر وعي دائب في دور اللغة, بوصفها وسيله تعبيرية للكشف عن القيم الابداعية, ويظل الشاعر يمنحها طاقة تعبيرية بما لديه من ثقافة لغوية متفردة في التوصيل وفي خلق ايقاع معين له تأثيره النفسي في المتلقي .

الخاتمة:

– نخلص مما سبق الى القول بأن ديوان (سفر في مرايا القيد) يشتملُ على التميز من نواحٍ كثيرة , منها ما يتصل بالتنوع المعرفي والادبي والنقدي للمؤلِفّ , فالمؤلف (الأستاذ الدكتور رحمن غركان) مبدعٌ في النقدِ والشعرِ والفكرِ .

– ومن النواحي المتميزة في الديوان (عتبة الديوان) ؛ اذ تمثل رؤيةً ادبيةً عميقة , حاول البحث الوقوف عند هذه العتبة وسبر أغوار بنيتها اللفظية ومضامينها .

– أشتمل هذا الديوان على شكلين شعريين هما (الشكل العامودي و شعر التفعيلة ((الشعر الحر)) وهذا أن دل على شيء انما يدلُ على تمكن الشاعر من الشكلين الشعريين وعلى تمسكه بالتراث من جهة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومسايرته للحداثة الشعرية العربية من جهة أخرى , وقد كان مبدعاً في شكلي الشعر المتوارث والحديث , وجاء ذلك منسجماً مع عنوان الديوان الرئيس (سفر في مرايا القيد) , فيفصح لنا ذلك تحرر الشاعر من قيود الانتماء الضيقة .

– ومن النواحي الأخرى المتميزة الأخرى في الديوان اسلوبهُ ؛ حاول البحث أن يخوض في مقاربةٍ إسلوبية لمتن الديوان , بحسب الزاوية التي نظر على وفقها كاتب هذه السطور .

– هيمنت على متن الديوان بعض من المفردات أبرزها ألفاظ (الرؤية) وما يتصل بها , والوقوف عند أفقها الذي قد إصطبغ بسمةٍ خاصة للشاعر , فالشاعر المتميز يجب ان تكون له رؤاهُ الخاصة به التي تؤثر في اسلوبهِ , لذا قيل إن الأسلوب هو الشخصية

الهوامش:

(١) التنظير والاجراء , د. رحمن غركان : ١٥٥.

(٢) سمياء العنوان , بسام قطوس : ٥٣ .

(٣) ظ , الاستهلال , ياسين النصير : ٢٣ .

(٤) العنوان في الأدب العربي (النشأة والتطور) , محمد عويس : ٢٧٨ .

(٥) وظيفة العنوان في الشعر العربي , عثمان بدري : ١٨ .

(٦) ظ , الرومانتيكية , محمد غنيمي هلال : ٣٥ – ٣٨ .

(٧) الاستهلال : ١٩٩ .

(٨) التنظير والاجراء : ١٦٠ .

(٩) استقبال النص عند العرب , د. محمد مبارك : ٨٩ .

* نبات يتسم باحتفاظه باللون الاخضر على مدار العام .

(١٠) في نظرية العنوان , د. خالد حسين : ١٧٨

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١١) الديوان : ٧

(١٢) م . ن : ٧ .

(١٣) ظ , التنظير والاجراء : ٩٢ .

(١٤) تحولات النص , د. ابراهيم خليل ١٢٥ .

(١٥) ظ , لسان العرب لابن منظور , المجلد الثالث , باب الراء : ١٥٤٣.

(١٦) سفر في مرايا القيد : ١١ .

(١٧) اسرار الطريق الصوفي , د. محمد أبو رمان : ٣١ .

(١٨) سفر في مرايا القيد : ١٥ .

(١٩) م . ن : ١٩ .

(٢٠) م . ن : ٢٠ .

(٢١) دلالة الالفاظ , إبراهيم أنيس : ٧٢ .

(٢٢) سفر في مرايا القيد : ٢٢.

(٢٣) سفرفي مرايا القيد: ٢٩.

* أديب عراقي معاصر , تربطه علاقة بالشاعر .

(٢٤) م . ن : ٦.

(٢٥) م . ن : ٧.

(٢٦) م . ن : ٧.

(٢٧) م . ن : ١٢.

(٢٨) م . ن : ٢٥.

(٢٩) م . ن : ٢٧.

(٣٠) النقد الادبي الحديث , اصوله واتجهاته : ٧٧.

المصادر والمراجع:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

١. الاستهلال , (فن البدايات في النص الادبي) , ياسين النصير , العراق , بغداد دار الشؤون الثقافية , ط١ , ١٩٩٣ م.
٢. استقبال النص عند العرب , د. محمد مبارك , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , ط١ , ١٩٨٨م .
٣. أسرار الطريق الصوفي :مجتمع التصوف والزوايا والحضرات والطرق في الأردن, د. محمد سليمان أبورمان –عمان : مؤسسة فريدريش ايبرت، ٢٠٢٠م , مكتب الاردن والعراق .
٤. التنظير والاجراء, (دراسه في اشكال أداء القصيدة في الشعر العربي الحديث, د. رحمن غركان , مؤسسة المنار العراقية , النجف الاشرف – سوق الحويش , ط١ , ٢٠٠٦م – ١٤٢٧ هـ .
٥. تحولات النص , بحوث ومقالات في النقد الادبي , د. ابراهيم خليل , منشورات وزارة الثقافة , المملكة الاردنية الهاشمية – عمان , ١٩٩٨ .
٦. دلالة الالفاظ , ابراهيم أنيس , مكتبة الانجلوا المصرية , ط٣ , ١٩٧٦م .
٧. الرومانتيكية , محمد غنيمي هلال , دار الثقافة – دار العودة , ١٩٧٣ .
٨. سفر في مرايا القيد ,(ثقافة ضد الحصار (٥٩)) رحمن غركان , دار الشؤون الثقافية – بغداد ,٢٠٠١م .
٩. سمياء العنوان , بسام فطوس , الاردن – إربد , ط١ , ٢٠٠٢ .
١٠. العنوان في الادب العربي (النشآة والتطور) , محمد عويس , القاهرة مكتبة الانجلو مصرية , ط١ , ١٩٨٨ .
١١. في نظريّة العنوان , (مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية) , د. خالد حسين حسين , دار التكوين , دمشق – حلبوني , ٢٠٠٧ .
١٢. لسان العرب , لابن منظور , تحقيق نخبة من الاساتذة العاملين بدار المعارف , وهم (عبد الله علي الكبير , محمد احمد حسب الله , هاشم محمد الشاذلي) , دار المعارف القاهرة , د . ت.
١٣. النقد الادبي الحديث , (اصوله واتجاهاته) , احمد كمال زكي , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٧٢ .
١٤. وظيفة العنوان في الشعر العربي (قراءة في نماذج منتخبة) , عثمان بدري , المجلة العربية للعلوم الانسانية , ع (٨١) , الكويت , ٢٠٠٣ م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.